

تفسير البيضاوي

59 - { إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم } إن شأنه الغريب كشأن آدم E { خلقه من تراب } جملة مفسرة للتمثيل مبينة لما به الشبه وهو أنه خلق بلا أب كما خلق آدم من التراب بلا أب وأم شبه حاله بما هو أغرب منه إفحاماً للخصم وقطعاً لمواد الشبهة والمعنى خلق قلبه من التراب { ثم قال له كن } أي أنشأه بشراً كقوله تعالى : { ثم أنشأناه خلقاً آخر } أو قدر تكوينه من التراب ثم كونه ويجوز أن يكون ثم لتراخي الخبر لا المخبر { فيكون } حكاية حال ماضية